جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY
Office of the President مكتب رئيس الجامعة

8 أيلول 2020

رسالة من رئيس الجامعة

إلى أسرة الجامعة الأعزاء،

أرحب بكم أجمل ترحيب مع بداية العام الأكاديمي الجديد، وأرحب بطلبتنا الأعزاء، وخاصة الجدد منهم الذين اختاروا جامعة بيرزيت منهلاً لمسيرتهم التعليمية، آملين أن يكون هذا العام عاماً مثمراً بالخير والتقدم رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها.
كنت أود أن تصلكم هذه الرسالة في ظروف أفضل من التي نمر بها وقد انحسر الوباء، وعادت حياتنا إلى مجاريها، فقد اضطررنا لنكمل الفصل الأكاديمي الثاني بانتهاج أسلوب التعلم عن بعد، كي نحافظ على مسيرة الجامعة التربوية وعلى مستقبل طلبتنا، كما أننا لجأنا إلى هذا الأسلوب في معظم المواد في الدورتين الصيفيتين. وها نحن نبدأ عامًا أكاديميًّا جديدًا، كنا دوماً، ننتظره بشغف، لنرى الجامعة وقد امتلأت ساحاتها وقاعاتها بطلبة جدد، يبثون حياة جديدة في أركان الجامعة، ويبنون مستقبلهم فصلاً فصلاً، وفعالية فعالية، وحوارًا حوارًا، يحصدون معرفة وعلمًا وثقافة وأسلوب نقاش وحياة، ليتخرجوا وهم جاهزون للبناء والإعمار، لأنفسهم وللبلد؛ إلى جانب زملائهم القدامى، ليستفيدوا من خبرتهم، وليكملوا الرسالة بعدهم.

إلا أننا نشهد هذا العام ظروفًا صعبة، إذ لن تكون الجامعة كما عهدناها في مثل هذه الأوقات، فعدد كبير من الطلبة سيتلقون تعليمهم عن بعد، وسيقتصر التعليم الوجاهي على فئة محددة في المساقات العملية. لقد انعكست الأوضاع الصعبة على الوضع المالي للجامعة، إذ تعثر كثير من الطلبة في سداد أقساطهم المالية، بسبب توقف كثير من الأعمال، وانقطاع رواتب القطاع العام، لكننا نؤمن أن هذه الأزمة ستمر، كما مرت أزمات أصعب وأقسى، بهمّة كل مكونات جامعة بيرزيت، من أكاديميين وعاملين وإداريين وطلبة، وسنعمل كل ما بوسعنا لمساعدة أبناءنا وبناتنا الطلبة في الالتحاق بدراستهم، وسنكون الحريصين على حقوق عاملينا الذين ما بخلوا بعطائهم.

لقد تعرضت الجامعة في الفترة السابقة إلى هجمة خارجية شرسة وغير مسبوقة، بسبب مطالب شخصية اتهمت فيها الجامعة بأمور لا يمكن لإنسان حريص عليها وعلى قيمها أن يقبل بها، بسبب سياساتها التي تستند إلى أنظمتها وقوانينها، وانتقلت الحملة للأسف الشديد إلى داخل الجامعة، وعلينا أن نكون واعين ومتيقظين من أي ممارسات تمس سمعة الجامعة ومصداقيتها، هذه الجامعة التي أتاحت للكل الفلسطيني ممارسة حقه في التعلم والتعبير عن الرأي دون النظر إلى انتمائه ومشاربه، فأولى بنا أن نحافظ على هذه الصورة لجامعتنا. إن التزام إدارة الجامعة والعاملين واسترشادهم بأنظمة وقوانين الجامعة المعمول بها هما السبيل للحفاظ على استقلاليتها، وهي مسؤولية الجميع للالتفاف حول الجامعة والدفاع عنها، ولن نسمح لأي كان المس بمصداقيتنا وقيمنا واستقلاليتنا، وندعو الجميع من أبناء هذه الجامعة من عاملين وإداريين وطلبة، للحفاظ على رسالة الجامعة والدفاع عن كينونتها، خاصة في هذه الظروف الوبائية التي نمر بها.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق، وكل عام وأنتم بخير.

د. عبد اللطيف أبو حجلة
رئيس الجامعة

P.O.Box 14 Birzeit, Palestine, Tel +970 2 298 2008, Fax +970 2 281 0656 ص ب 14 بيرزيت، فلسطين، هاتف 2008 298 2 970+، فاكس 0656 281 2 970+
president@birzeit.edu www.birzeit.edu